

قياس السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء

م. د. د. زهرة موسى جعفر	كلية التربية الأصمعي/جامعة ديالى
م. د. انتصار هاشم مهدي	كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد
م. د. خالد جمال جاسم	كلية التربية ابن رشد /جامعة بغداد

مستخلص البحث

يظهر السلوك العدواني غالبا لدى جميع الأطفال ، وبدرجات متفاوتة ورغم ان ظهور السلوك العدواني لدى الإنسان يعد دليلا على انه لم ينضج بالدرجة الكافية التي تجعله ينجح في تنمية الضبط الداخلي اللازم للتوافق مع نظم المجتمع وأعرافه .وقد يكون ظهور السلوك العدواني راجعا الى عدم اكتمال النضج العقلي والانفعالي لدى من يأتي بهذا السلوك.

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة وجد الباحثون ان هنالك تناقضا في الآراء والاتجاهات حول تحديد العلاقة بين الذكاء والسلوك العدواني فقد وجد (heber,1964) (وسامية، ١٩٨٧) ان بانخفاض نسبة الذكاء يزداد السلوك العدواني للطفل. ووجد فريق آخر أمثال ولنجر و ورت، وعلي (٢٠٠٣) انه كلما ارتفعت نسبة الذكاء يزداد السلوك العدواني

ويرى بعض العلماء ان العدوانية تتباين مع العمر وانها تتشا من ملاحظة النماذج العدوانية اي بالتقليد والتقمص .

وعليه تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن الأسئلة الآتية :- هل يتباين السلوك العدواني تبعا لمتغير العمر؟ وهل هناك فروق في الذكاء تبعا لمتغير العمر؟ وهل توجد علاقة للسلوك العدواني بالذكاء وهل هذه العلاقة ايجابية ام سلبية وهذا ما سوف تجيب عنه الدراسة الحالية .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي تعرف

- ١ -درجة السلوك العدواني لدى الأطفال بحسب الأعمار (١١،٩،٧،٥) سنة.
- ٢ - دلالة الفروق في السلوك العدواني تبعاً لمتغير العمر.
- ٣ -درجة الذكاء لدى الأطفال بحسب الأعمار (١١،٩،٧،٥) سنة.
- ٤ - دلالة الفروق في الذكاء تبعاً لمتغير العمر.
- ٥ -العلاقة بين السلوك العدواني والذكاء.

عينة البحث

اقتصرت عينة البحث على (٨٠) طفلاً بواقع (٢٠) طفلاً وطفلة لكل فئة عمرية، مناصفة بين الجنسين (١٠ ذكراً و ١٠ أنثى)، من كل روضة ومدرسة لتمثل الأعمار (٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١) سنة من أطفال الرياض و تلامذة الصفوف الثاني والرابع والسادس الابتدائي في مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة .

أداتا البحث:

أولاً: مقياس السلوك العدواني.

من اجل تعرف السلوك العدواني لدى الأطفال فقد تم استعمال مقياس ايزنك للسلوك العدواني وبعد تكييف أداة البحث والتي تحتوي على أسئلة تم استخراج صدقها من خلال عرضها على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية

ثانياً: اختبار الذكاء

وأختير اختبار " وكسلر" لذكاء الأطفال Wechsler Intelligence Scale for Children (الجاناب اللفظي) والذي يعرف اختصاراً بـ (WISC) الذي كيفته (العزاوي، ٢٠٠٤) كما أظهرت هذه الدراسة تمتع الاختبار بخصائص سايكومترية عالية ويستخدم لقياس ذكاء الأطفال من عمر (٥-٦) سنوات إلى عمر (١٥) سنة و يبلغ عدد فقراته (١٠١) فقرة و يضم هذا الاختبار مجموعة من الاختبارات الفرعية.

نتائج البحث

خلص البحث الى النتائج الآتية :-

- ١ انخفاض السلوك العدواني لدى أطفال عينة البحث .
- ٢ لتعمر اثر في السلوك العدواني اذ يقل السلوك العدواني بتقدم العمر .
- ٣ لا يتمتع أفراد عينة البحث بدرجات ذكاء عالية .
- ٤ لتعمر اثر في الذكاء اذ يزداد الذكاء كلما تقدم الأطفال في العمر .
- ٥ توجد علاقة قوية وعكسية بين الذكاء والسلوك العدواني اي كلما يزداد الذكاء يقل السلوك العدواني .

مشكلة البحث :

يظهر السلوك العدواني غالبا لدى جميع الأطفال ، وبدرجات متفاوتة ورغم ان ظهور السلوك العدواني لدى الإنسان يعد دليلا على انه لم ينضج بالدرجة الكافية التي تجعله ينجح في تنمية الضبط الداخلي اللازم للتوافق مع نظم المجتمع وأعرافه وقيمه وانه عجز عن تحقيق التكيف للموائمة المطلوبة للعيش مع المجتمع وانه لم يتعلم بالدرجة الكافية انماط السلوك اللازمة لتحقيق هذا التكيف والتوافق . وقد يكون ظهور السلوك العدواني راجعا الى عدم اكتمال النضج العقلي والانفعالي لدى من يأتي بهذا السلوك (وفاء ، ٢٠٠٠ : ٨) . اضافة الى عوامل اخرى ، كالجانب الاقتصادي والاجتماعي والغريزي .

ومعظم علماء النفس يعتبرون الذكاء والقدرات العقلية من مظاهر الشخصية بالمعنى العام اذ لا يمكن إنكار العلاقة بين الذكاء والشخصية (محمد ، ٢٠٠٤ : ٣٢٢) .

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة وجد الباحثون ان هنالك تناقضا في الآراء والاتجاهات حول تحديد العلاقة بين الذكاء والسلوك العدواني فقد وجد هير

١٩٦٤ (heber,1964) وسامية (١٩٨٧) ان بانخفاض نسبة الذكاء يزداد السلوك العدواني للطفل وذلك بسبب ضعف قدرة الطفل على التحكم بسلوكه على وفق معايير المجتمع وبالتالي قد يمارس أنماطا سلوكية تتسم بالعداء (الجسماني، ١٩٤٤، :٢٧) . ووجد فريق آخر أمثال ولنجر و وريث، وعلي (٢٠٠٣) انه كلما ارتفعت نسبة الذكاء يزداد السلوك العدواني لأن الطفل الذكي اذا لم يجد مجالا لاستثمار ذكائه في نشاطات ايجابية قد يتجه إلى السلوك العدواني (علي :٢٠٠٣، ١) . ويرى بعض العلماء ان العدوانية تتباين مع العمر وانها تتشا من ملاحظة النماذج العدوانية اي بالتقليد والتقمص (مخول ، ١٩٨١ : ١٥٤) . وعليه تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن الأسئلة الآتية :- هل يتباين السلوك العدواني تبعا لمتغير العمر؟ وهل هناك فروق في الذكاء تبعا لمتغير العمر؟ وهل توجد علاقة للسلوك العدواني بالذكاء وهل هذه العلاقة ايجابية ام سلبية وهذا ما سوف تجيب عنه الدراسة الحالية .

أهمية البحث :

يبنينا علم الحياة بان العدوان أساسي لدى كل كائن حي اي ان العدوان وثيق الصلة بالغريزة ومما لاشك فيه ان السلوك العدواني لدى طلبة المدارس اصبح حقيقة واقعية (وجيه ، ١٩٨٧ : ١٢٤) . وهي تشغل كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام وتأخذ من ادارة المدرسة الوقت الكثير وتترك اثار سلبية على العملية التعليمية لذا فهي تحتاج الى تضافر الجهود المشتركة سواء على صعيد المؤسسات الحكومية او مؤسسات المجتمع المدني لكونها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى وانعكاساتها السلبية تؤثر على المجتمع بأسره (ريكان ، ١٩٨٧ : ٤٥) .

وتتجلى اهمية البحث فيما واجهه الشعب العراقي من حروب وما تلاها من احداث ادت الى بروز ظواهر اجتماعية وسلبية لاسيما بين الأطفال .
واشارت بعض الادبيات الى ان مظاهر الاضطراب او الانحراف السلوكي عند الأطفال يرتبط في بعض الحالات بارتفاع مستوى ذكاء الطفل او تفكيره الإبداعي وامتلاكه المواهب حينما لا يجد الرعاية النفسية المطلوبة والتربية الخاصة (جلال، ١٩٨٥: ٢٢٠).

وللذكاء اهميته الفائقة في النشاط الاجتماعي للفرد وتفاعله مع الاخرين ونجاحه بصفته عضوا في المجتمع وقد استند هذا المفهوم الى الطبيعة الاجتماعية للفرد بوجه خاص (مخائيل ، ١٩٩٦ : ٨٤).

وعن ارتباط الذكاء بالشخصية يشير (محمد، ٢٠٠٤) ان التركيب الوظيفي للشخصية يتكون من (المعرفة، الادراك ، الذاكرة والعاطفة والعمل) ويلاحظ من التركيب الوظيفي ان الجوانب المعرفية متضمنة في تكوين الشخصية ولاشك في ان الفرد يمكن ان يميز عن الاخرين بذكائه .

ويذكر (البورت) انه لا يمكن إنكار العلاقة بين الذكاء والشخصية ، واستغلال المواهب العقلية لدى الفرد لانه يحتاج الى دفعة من الجوانب المختلفة للشخصية

ويؤكد ذلك (فؤاد ابو حطب) بان معظم علماء النفس يعتبرون الذكاء والقدرات العقلية من مظاهر الشخصية بالمعنى العام .

وان (ايزنك) قد يكون اكثر علماء النفس اهتماما بتوضيح العلاقة بين الذكاء والشخصية .، فهو يؤكد ان كثيرا من التجارب تثبت العلاقة بين سمات الشخصية والتعلم من ناحية وبين هذه السمات والذكاء من ناحية اخرى .

لقد وجدت علاقة واضحة بين نسب الذكاء وسمات الشخصية فالذين يحصلون على درجات اكثر في الذكاء يتميز نمط شخصياتهم بسمات كالا اعتماد على النفس والمبادأة والميل الى المنافسة ،بينما الذين يفقدون بعض درجاتهم في الغالب يتميزون بسمات عكس ذلك (محمد ، ٢٠٠٤ : ٣٢٢)

وقد وجدت دراسة (علي ، ٢٠٠٣) وجود علاقة قوية ودالة بين السلوك العدوانى والذكاء

وهذا ما اكدته دراسة العزاوي (١٩٩٠) بان الذكاء من اهم العوامل النفسية المهيئة لمشاكل السلوك فقد يرجع السلوك العدوانى للطفل الى انخفاض ذكائه او لارتفاع نسبة ذكائه عن رفاقه (العزاوي ، ١٩٩٠ : ٣٥).

من خلال الأدبيات السابقة نلاحظ العلاقة الواضحة بين نسب الذكاء و سلوك الطفل وشخصيته لذلك على الوالدين والمربين توفير الرعاية النفسية المطلوبة والتربية الخاصة للنمو المعرفي للأطفال لما له من تأثير على النمو الاجتماعى للطفل .

إضافة إلى ان متغير الجنس يمكن ان يؤثر في السلوك العدوانى ايضا ، لاسيما حين يشجع المجتمع او يسمح للطفل الذكر بممارسة بعض السلوكيات العدائية ويحد من ممارسة الطفلة الأنثى لها وهذا ما أكدته دراسة عبد الفتاح (١٩٨٧) بأن الذكور أكثر عدائية من الإناث (عبد الفتاح، ١٩٨٧: ١٥)

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالى على الأطفال الموجودين في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية في محافظة بغداد في الأعمار (٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١) سنة.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي تعرف

٦ -درجة السلوك العدوانى لدى الأطفال بحسب الأعمار (١١،٩،٧،٥) سنة.

٧ - دلالة الفروق فى السلوك العدوانى تبعاً لمتغير العمر.

٨ -درجة الذكاء لدى الأطفال بحسب الأعمار (١١،٩،٧،٥) سنة.

٩ - دلالة الفروق فى الذكاء تبعاً لمتغير العمر.

١٠ - العلاقة بين السلوك العدوانى والذكاء.

تحديد المصطلحات :

أولاً : القياس

تعريف (فرج ، ١٩٩٧)

هو عملية مقارنة شيء ما بوحدات معينة او بكمية قياسية او بمقدار مقنن من الشيء نفسه او الخاصية نفسها بهدف معرفة كم من الوحدات يتضمنها هذا الشيء (فرج ، ١٩٩٧ : ٤٥).

تعريف (علام ، ٢٠٠٠)

هو تعيين فئة من الارقام او الرموز تتاظر خصائص او سمات الافراد طبقاً لقواعد محددة تحديداً جيداً (علام ، ٢٠٠٠ : ١٥).

تعريف (ملحم ، ٢٠٠٢)

عملية يقصد بها تحديد ارقام لأشياء او أحداث وفقاً لقوانين (ملحم ، ٢٠٠٢ : ٢٦).

ثانياً: السلوك Behavior**تعريف (عاقل ، ١٩٨٥)**

كل ما تفعله العضوية أو تقوله (عاقل ، ١٩٨٥ : ٢٠).

تعريف (جابر والكناني ، ١٩٩٣)

أفعال الفرد السيكولوجية وردود الأفعال والتفاعلات التي تحدث منه للمثيرات الخارجية والداخلية وتتضمن ذلك الأنشطة التي تلاحظ موضوعية أو الأنشطة التي تلاحظ ملاحظة استبطانية وكذلك العمليات اللاشعورية (جابر والكناني ، ١٩٩٣ : ٤١٢) .

تعريف (دبابنه، ١٩٩٦)

هو الفعالية التي يقوم بها الكائن والتي تبدأ بمنبه وتنتهي باستجابة (دبابنه ، ١٩٩٦ : ٢٥٣) .

تعريف الباحثون للسلوك نظريا

هي التصرفات والأفعال التي يقوم بها الفرد في أثناء تعامله مع مفردات الحياة.

ثالثا : العدوان

تعريف الالوسي وخان (١٩٨٣)

هو كل المشاعر والدوافع التي تتضمن عنصر التدمير وسوء النية حيال الآخرين (الالوسي وخان ، ١٩٨٣ : ١٥١) .

تعريف (الجبوري ، ١٩٩٦)

هو استجابة متعلمة تلحق الأذى والضرر بكائن آخر ، لا تتفق مع القيم الإنسانية وتتخذ صورا مادية لفظية ورمزية (الجبوري ، ١٩٩٦ : ١٣٤) .

رابعا : السلوك العدواني

تعريف الالوسي وخان (١٩٨٣)

هو الميل للاعتداء والتشاجر والانتقام والمشاكسة والمعاندة ، والميل للتحدي ، والتلذذ من نقد الآخرين وكشف اخطائهم و اظهارهم بمظهر الضعف والعجز والاتجاه نحو التعذيب والتغيبس وتعكير الجو والتشهير واحداث الفتن --- الخ ويصاحب هذه الحالات ، في الغالب انفعال الغضب مع اختلاف درجاته ومثيراته . (الالوسي وخان، ١٩٨٣ : ١٥١) .

تعريف بارون ورتشاردسون (Baron, & Richardson,1994)

هو السلوك الذي يفتقر الى مشاعر الرحمة بالآخرين والاهتمام بسلامتهم (Baron & Richardson, 994:8).

تعريف هورلوك (Hurlock,1965)

انه عمل عدائي تهديدي موجه عادة ضد شخص آخر ، وهو تعبير عن الحسد والغيرة من الآخرين (Hurlock ,1965: 342)
التعريف الإجرائي للسلوك العدواني
الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل من خلال استجابته على الفقرات المكونة لمقياس السلوك العدواني .

خامسا : الذكاء (Intelligence)

١ التعريف لغةً

تعريف ابن منظور (ب ت)

الذكاء:حدة الفؤاد وسرعة الفطنة.وذكاء الريح :شدتها من طيب او نَثْنٍ
وذكاء بالضم اسم الشمس وذكاء النار اشتدت :اشتد لهيها واشتعلت (ابن منظور،ب
ت،ج،٢٨٧:١٤) .

٢ التعريف اصطلاحاً

تعريف (نايت ، ١٩٦٥)

القدرة على اكتشاف الصفات الملائمة للأشياء وعلاقة بعضها ببعض،أو
صفات الأفكار الموجودة أمامنا وعلاقتها ببعضها البعض ،أو هو القدرة على التفكير
في العلاقات او التفكير الإنشائي الذي يتجه إلى تحقيق غرض ما (نايت،١٩٦٥،
٢٠:).

تعريف الموسوعة البريطانية (Encyclopedia Britannica,1967)

نزعة عقلية متميزة عن النزعة العاطفية او الدافعية ،وهو عامل عام وليس قدرات خاصة تؤثر في مدى واسع من الأداء البشري ويقبل بصورة عامة على ان أساسه بيولوجي (Helton,1967 : 614).

تعريف بياجيه (Piaget,1978)

التكيف تجاه المحيط المادي والاجتماعي(بياجيه ،١٩٧٨، ١١٧:).

تعريف (توق وعدس ،١٩٨٤)

قدرة عامة كامنة شأنه شأن بعض الصفات الأخرى عند البشر يميل ليتوزع في المجتمع على وفق التوزيع الطبيعي (توق وعدس،١٩٨٤: ٣٠٤).

تعريف (وكسلر ,Wechsler)

الذكاء هو القدرة الكلية على التفكير العاقل والسلوك الهادف ذي التأثير الفعال في البيئة (محمد ،٢٠٠٤: ٢٠٠).

وقد تبني الباحثون التعريف النظري لمقياس وكسلر لانه تم اعتماد اداته في قياس الذكاء .

التعريف الإجرائي للذكاء

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل من خلال استجابته على الفقرات المكونة لمقياس الذكاء .

**خلفية نظرية ودراسات سابقة
النظريات التي فسرت السلوك العدواني**

على الرغم من تباين اراء المنظرين واختلاف وجهات نظرهم فانه يمكن تمييز أربعة وجهات نظر يمكن اعتمادها في تفسير السلوك العدواني وهي :-

النظريات التي عدت العدوان غريزة

نشأت هذه النظرية عن نظريات مكوجل (Magdol) وفرويد (Frued) فيعتبر مكوجل العدوان بأنه غريزة مقاتلة والغريزة عند مكوجل هي استعداد فطري مشترك بين افراد النوع الواحد تتطلب الالتفات والاهتمام بأنماط معينة من الأشياء والمواقف وهذا هو الجانب المعرفي فيها . وتتطلب ايضا ان نشعر بانفعال خاص ازاء هذه الاشياء والمواقف وهذا هو الجانب الانفعالي ، وهي تستدعينا لان نعمل ازاءها بطريقة خاصة وهو جانب نزوعي (نايت ، ١٩٨٤ : ٢٧٢) .

وقد ارجع فرويد (Frued) الدافع العدواني الى غريزة الموت والتي يقوم هدفها على التدمير والتخريب ، ولقد افترض ان غريزة الموت تظهر من خلال سلوك تدمير الذات والذي يشمل الانتحار في اخطر مراحلها ، وفي العدوان الموجه نحو الاخرين (Scott, 1967 : 448) .

وقد اكد فرويد ضرورة تصريف العدوان الكامن في الانسان بايجاد مخرج له وبطريقة مقبولة اجتماعيا ، والا سيكون مدمرا للذات او للاخرين بتحوله الى سلوك عنيف ومرفوض ، فضلا عما قد يؤدي اليه العدوان من نشوء امراض نفسية كالقلق والعصاب (دافيدوف ، ١٩٨٣ : ٥٠٩) .

نظرية الإحباط العدوان (Frustration Aggression Theory)

وقد طور هذا المنهج على يد كل من جون دولارد (Gon Dollard , 1939) وميلر (miller) وتؤكد هذه النظرية على ان العدوان هو نتيجة للإحباط وان الاحباط يؤدي الى العدوان اي ان حدوث السلوك العدواني يستلزم وجود الاحباط الذي يقود الى شكل من اشكال العدوان (Nannaily, 1978 :307) .

وافترض دولارد في تفسيره للعدوان الناتج عن الاحباط بانه يعتمد على قيمة التعزيز (عدد تكرار الاستجابة المحببة) ، اذ ان العدوان يزداد كلما زاد الاحباط وتكرر حدوثه فعندما يمنع الانسان من تحقيق هدف ضروري له يشعر بالاحباط فيعتدي بطريقة مباشرة على مصدر احباطه ان وجد في نفسه الشجاعة

على مهاجمته او بطريقة غير مباشرة (عدوان غير صريح) : Dollard,1962 (435) .

نظرية لورنز الايثولوجية

على الرغم من الاختلاف القائم بين فرويد ولورنز في العديد من الوجوه الا ان لورنز سشارك فرويد في النظر الى العدوان على انه دافع غريزي ، ويرى ضرورة اطلاق الطاقة العدوانية من حين لآخر لئلا تتراكم الى حد خطير ، ويعتبر لورنز العدوان غريزي لدى جميع انواع الحيوانات لان له وظيفة تكيفية ، اي انه يتيح للحيوانات التكيف لبيئتها والتكاثر فيها والمحافظة على البقاء بنجاح وتمتلك معظم الحيوانات ما اسماه لورنز بادوات السلامة الفطرية (built- in safety devices) التي تحول دون قتل افراد ينتمون الى النوع نفسه عندما يحدث صراع بينهم من اجل الهيمنة . ويرى لورنز ان الانسان اضعف كثيرا من الناحية البيولوجية من بقية الحيوانات ، وان يفتقر الى ادوات السلامة الغريزية الموجودة لدى الحيوانات الاخرى . غير ان لورنز يرى بان امتلاكنا للقدرة على قتل بعضنا البعض بواسطة الاسلحة الحديثة حيث يمكن ارتكاب العدوان دون اتصال بصري بين القاتلين والضحايا ، كما في القصف بالصواريخ بعيدة المدى ، يجعل سلوك الاسترضاء عديم الجدوى . ويعبر ازلي (As lea, 1984) عن هذا الموضوع قائلاً : لقد ابتكرنا تقنيات واسلحة مكننا مقاصدنا من تخطي غرائزنا (مكلفين وغروس ، ٢٠٠٢ : ٣٣٨-٣٣٩) .

نظرية التعلم الاجتماعي

يرى انصار نظرية التعلم الاجتماعي ، باننا نتعلم العدوان من خلال خليط من الملاحظات ومن خلال التقليد والمحاكاة ومن خلال رؤية نماذج معينة للعدوان ، ومن تأثير التعزيز او الحصول على المكافآت من جراء العدوان ، وايضا من خلال العدوان ، اذ تلعب المؤثرات الاتية في تعلم العدوان :-

١ الملاحظة او المشاهدة .

٢ التقليد والمحاكاة .

٣ المكافاة والتعزيز (العيسوي ، ٢٠٠٠ : ٢٩)

النظريات التي فسرت الذكاء

فيما يلي بعض النظريات التي فسرت الذكاء :-

نظرية العاملين لسبيرمان Two – Factor Theory

توصل سبيرمان منذ بدايات القرن الماضي الى وجود عاملين في الذكاء وهما العامل العام (G) والعامل الخاص (S) وعرف العامل العام بأنه قدرة الإنسان على إدراك العلاقة ، وهو طاقة عقلية يستخدمها الناس في كل عمل يحاولون انجازه ، اما العامل الخاص او المحدد (S) يخص مهمة معينة بحد ذاتها ، فالعوامل الضرورية في مهمة حسابية تختلف عن العوامل الضرورية في مهمة لغوية ، وكما كان مقدار ما يملكه الفرد من العامل العام كبيرا اثر ذلك على أدائه في المهام المختلفة التي ينجزها (علاونة ، ٢٠٠٩ : ١٦٩) .

نظرية ثرستون

ثرستون له اسهاماته في الذكاء بنظريته عن القدرات العقلية الأولية وهي سبعة قدرات : القدرة اللفظية ، القدرة العددية ، المكانية ، الإدراكية ، التذكيرية ، الاستقرائية ، والاستنباطية (الداهري والكيسي ، ١٩٩٩ : ١٣٧)

نظرية جيلفورد (Guilford)

يسمى نموذج جيلفورد (Guilford) في الذكاء بالنموذج المورفولوجي

Morphology

او بنية العقل ، وعدد العوامل فيه (١٢٠) قدرة المكتشف منها (١٠٠) قدرة ، ويصنف هذا النموذج الى ثلاثة ابعاد :-

١- بعد المحتوى (Content) ويتعلق بنوع المادة المتضمنة في المشكلة ومن عوامله ما يتعلق بالأشكال والرموز .

ب- بعد العمليات (Operation) ويتعلق بعوامل التفكير التقاربي (Divergent) .
 ج- بعد النواتج (Product) ويتعلق بنوع الشيء الذي ينصب على النشاط بصرف النظر عن العملية العقلية ويتعلق هذا البعد بالعلاقات بين الالفاظ والاشكال (الداهري والكبيسي ، ١٩٩٩ : ١٣٧ - ١٣٨) .

نظرية العوامل المتعددة Multiple Factor Theory

لقد اقترح ثورندايك نظرية تفيد بتعدد العوامل الداخلية في تركيب الذكاء وطبقا لهذه النظرية ، فان اي نشاط عقلي يتألف من عدد من هذه العوامل الصغيرة التي تعمل معا (توك وقطامي وعدس ، ٢٠٠١ : ٢٠١) .
 ان الانسان الذكي لديه ترابطات عصبية أكثر من الإنسان العادي ، حيث اعتقد ان كل فعل يختلف عن الفعل العقلي الآخر ، الا ان بعض هذه الأفعال فيها من العناصر المشتركة ما يبرر وجود ثلاث مكونات عامة للذكاء هي :
 أ -الذكاء المادي او التفكير المادي وهو القدرة على التعامل مع الأشياء الواضحة تماما .

ب -الذكاء الاجتماعي او التفكير الاجتماعي ، وهو القدرة على التعامل مع الناس
 ج - الذكاء المجرد او التفكير المجرد وهو القدرة على التعامل مع الأفكار (علاونة ، ٢٠٠٩ : ١٧٠) .

نظرية بياجيه

ينظر بياجيه إلى النمو المعرفي من منظورين هما البنية والوظيفة ، فالبنية العقلية هي حالة التفكير التي توجد لدى الناس في مرحلة ما في مراحل نموه ، اما الوظيفة العقلية فتشير إلى العمليات التي يلجا اليها الفرد عند تعامله مع مثيرات البيئة التي يتعامل معها وتوضح العلاقة بين البيئة والوظيفة عند مسالة الذكاء .
 وينصب اهتمام بياجيه بالدرجة الاولى على التغير الكيفي للذكاء لقد رأى بياجيه ان الذكاء مسالة عملية في الاساس توجد في نشاط الافراد ولا تكف عن

التبدل والتغير فالذكاء عنده عملية تكيف اكثر من كونها مستوى تكيفي من السلوك (محمد ، ٢٠٠٤ : ٢٠٣) .

دراسات سابقة

دراسة كارول (kirwill, 1991)

استهدفت هذه الدراسة معرفة علاقة السلوك العدوانى بالذكاء. وقد بلغ حجم عينة البحث (٩٦) تلميذا وتلميذة من تلامذة المدرسة الابتدائية في العاصمة وارشو. وقد استعملت اداتان هما قائمة المشكلات السلوكية واختبار الذكاء.

وباستخدام الانحراف المعياري والاختبار التائي والمتوسط الحسابي وسائل إحصائية لمعالجة البيانات. أظهرت النتائج ان للعدوان علاقة بالذكاء، إذ تبين أنه بانخفاض نسبة الذكاء يزداد السلوك العدوانى لدى الأطفال (kirwill: 1991: 3)

دراسة جارلس (Charles 1995)

استهدفت هذه الدراسة معرفة علاقة العدوان بالذكاء. وقد شملت العينة (٢٠٠) طفل وطفلة، وقسمت العينة على قسمين (١٠٠) طفل و (١٠٠) طفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات. وقد استخدم الباحث اختبار الذكاء الملائم لمراحل عمر العينة و مقياس السلوك العدوانى.

وعولجت بيانات البحث باستخدام التحليل العاملي والمتوسط الحسابي. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين السلوك العدوانى والذكاء، إذ تبين انه بارتفاع نسبة الذكاء يزداد السلوك العدوانى عند عينة البحث (Charles , 1995 : 1-7)

دراسة (على ، ٢٠٠٣)

استهدفت هذه الدراسة معرفة علاقة العدوان بالذكاء لدى أطفال الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال قبل دخولهم المدرسة الابتدائية. وقد شملت العينة (٢٥٦) تلميذا وتلميذة (١٢٨) التحقوا برياض الأطفال قبل دخولهم الصف الأول الابتدائي و (١٢٨) ممن لم يلتحقوا برياض الأطفال قبل دخولهم الصف الأول الابتدائي ،. وقد بنت الباحثة مقياس للسلوك العدوانى واستعملت الباحثة اختبار (مارتن لوثر جوهان) لقياس ذكاء التلاميذ.

وعولجت بيانات البحث باستخدام اختبار بيرسون وبوينت باي سيريل وقد أظهرت النتائج وجود علاقة قوية ودالة بين السلوك العدواني حسب (تقدير الأمهات والمعلمات) والذكاء للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال قبل دخولهم المدرسة الابتدائية إذ تبين انه بارتفاع نسبة الذكاء يزداد السلوك العدواني عند عينة البحث (علي، ٢٠٠٣، ل: ٢٠٠٣).

إجراءات البحث

إجراءات البحث

يقصد بمجتمع البحث العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج البحث ذات العلاقة بالمشكلة المتناولة (عودة والملكاوي ، ١٩٩٢ : ١٠٦) . ويتكون المجتمع الإحصائي للبحث الحالي من أطفال الرياض و تلامذة الصفوف الثاني والرابع والسادس الابتدائي في مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة للعام الدراسي (٢٠٠٩ . ٢٠١٠)

اختيار عينة البحث

١ عينة الرياض والمدارس الابتدائية

اختار الباحثون عينة من مديريات التربية بالطريقة العشوائية البسيطة بلغ عددها (٢) مديرية من مجموع (٦) هي (تربية الكرخ الأولى وتربية الرصافة الثانية) ثم اختيرت عشوائياً روضة (لتغطي عمر ٥) سنوات ومدرسة من كل مديرية عامة للتربية لتغطي أعمار (٧،٩،١١) سنة الموجودين في الصفوف الدراسية الثانية، والرابعة، والسادسة الابتدائية والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

عينة الرياض والمدارس بحسب المديرية والمنطقة السكنية في مدينة بغداد

المجموع الكلي	(١١) سنة		(٩) سنوات		(٧) سنوات		(٥) سنوات		العمر / الروضة أو المدرسة	المديرية
	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب		

١٠	-	-	-	-	-	-	٥	٥	روضة الرياحين	الرصافة الأولى
٣٠	٥	٥	٥	٥	٥	٥	-	-	المدرسة المستنصرية	
١٠	-	-	-	-	-	-	٥	٥	روضة الاقحوان	الكرخ الأولى
٣٠	٥	٥	٥	٥	٥	٥			مدرسة المناهل	
٨٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠		المجموع

٢ - اختيار عينة الأطفال:

لغرض سحب أفراد عينة البحث الذين تتوافر فيهم متغيرات البحث وهي عمر الطفل وجنسه اتبعت الإجراءات الآتية:

- سحب شعبة واحدة عشوائياً من كل روضة ومن كل من الصفوف الثاني والرابع والسادس من المدرسة الابتدائية تضم المجموعات العمرية (٥، ٧، ٩، ١١) سنة، ومن كلا الجنسين.

- استبعاد الأطفال الذين لا يعيشون مع والديهم في بيت واحد، وفاقدي الأب أو الأم أو كليهما.

- استبعاد الأطفال الراسبين في سنة دراسية سابقة في المدرسة الابتدائية. وبهذا يكون قد استبعدت متغيرات دخيلة قد تؤثر في نتائج البحث الحالي.

- سحب أطفال العينة عشوائياً وذلك بالرجوع إلى قوائم أسمائهم تبعاً لشعبهم ، بالتأشير على تسلسل الطفل الذي يقع ضمن تسلسل العدد الزوجي في كل القوائم، مع الأخذ بالحسبان متغيري جنس الأطفال وأعمارهم لغرض الحصول على عينة تضم ذكوراً وإناثاً ضمن الأعمار المشمولة بالبحث.

وبعد سلسلة الإجراءات هذه استطاعت الباحثة الحصول على عينة البحث الحالي التي شملت (٨٠) طفلاً بواقع (٢٠) طفلاً وطفلة لكل فئة عمرية، مناصفة

بين الجنسين (١٠ ذكراً و ١٠ أنثى)، وبواقع (٥) ذكور و (٥) إناث من صفوف كل روضة ومدرسة لتمثل الأعمار (٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١) سنة، وليتوزعوا بالتساوي تبعاً للمديريات وكما موضح في الجدول (١).

أداتا البحث:

أولاً: مقياس السلوك العدواني.

من اجل تعرف السلوك العدواني لدى الأطفال فقد تم استعمال مقياس ايزنك للسلوك العدواني والمكون من (١٢) فقرة تعطى الدرجة (١) للإجابة (نعم) التي فيها سلوك عدواني وصفر للإجابة (لا) التي لا يوجد فيها عدوان، ومن مبررات اختيار مقياس ايزنك هي ان المقياس يتناسب واعمار البحث الحالي فضلا عن عالمية المقياس .

صدق الاداة

الصدق الظاهري

الصدق هو تقدير لمعرفة ما اذا كان الاختبار يقيس ما نريد ان نقيسه به (فرج ، ١٩٩٧ : ٢٥٤). ويدل الصدق الظاهري ان الاختبار يبدو صادقا للآخرين وينبغي ان يكون عنوانه متناسبا مع محتواه (عبد الهادي ، ٢٠٠١ : ٣٦٠). ولما كانت أداة البحث تحتوي على أسئلة ويعد تكييفها للبيئة العراقية فقد وجد صدقها من خلال عرضها على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ١) بصيغتها الاولية وباللهجة الدارجة (الصيغة النهائية) (ملحق ١ ، ٢) وقد اتفق الخبراء على سلامة صياغة الأسئلة .

ثبات الأداة

يعد الثبات من أهم صفات الاختبار الجيد ، ويعني الاتساق والانسجام الذي تقيس به علامات الاختبار السمة او الشيء الذي اعد الاختبار لقياسه (ملحم ، ٢٠٠٢ : ٢٤٠). اذ طبقت الأداة على عينة مكونة من (٢٤) طفلا بواقع (٦) أطفال من كل فئة عمرية وبشكل منفرد . ثم أعيد تطبيق الاختبار عليهم بعد ثلاثة

أسابيع وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأطفال في التطبيقين بلغ معامل الثبات (٠,٨٠) ويعد هذا المعامل عال .

ثانياً : اختبار الذكاء

من اجل تحقيق الهدف المرتبط بالكشف عن ذكاء أطفال عينة البحث، لتعرف العلاقة بين العدوانية والذكاء فقد اطلع الباحثون على عدد من اختبارات الذكاء وهي :

"بنتنر" و"جوهان" واختبار "وكسلر" ،وأختير اختبار " وكسلر" لذكاء الأطفال (Wechsler Intelligence Scale for Children) (الجانب اللفظي) والذي يعرف اختصاراً بـ (WISC) الذي كلفته (العزاوي ،٢٠٠٤) كما أظهرت هذه الدراسة تمتع الاختبار بخصائص سايكومترية عالية (العزاوي ،٢٠٠٤ : ٨٧)، ويعد امتداداً لمقياس " وكسلر - بليفو" للكبار حيث شمل الفقرات السهلة التي تضمنها مقياس الكبار مع إضافة فقرات جديدة تشبه من حيث النوع فقرات مقياس الكبار ويستخدم لقياس ذكاء الأطفال من عمر (٥-٦) سنوات إلى عمر (١٥) سنة (مخائيل ، ١٩٩٦ : ١٧٠)، ويبلغ عدد فقراته (١٠١) فقرة و يضم هذا الاختبار الاختبارات الفرعية الآتية :

١- **المعلومات العامة** : يتألف هذا الاختبار من (٣٠) فقرة متدرجة في الصعوبة تضم معلومات عامة شائعة في ثقافة الطفل يعكس بعضها خبرته اليومية وتفاعله مع بيئته. ويقاس هذا الاختبار القدرة على الفهم وترابط الأفكار والاستيعاب اللفظي والذاكرة بعيدة المدى لدى الطفل .

٢- **الفهم العام** : ويتألف من (١٣) فقرة متدرجة في صعوبتها تقيس القدرة على فهم المواقف السلوكية، والقدرة على التحكم ، والتعبير اللفظي، ومعظمها تمثل مواقف اجتماعية والمطلوب من المفحوص التعرف على الاستجابة الصحيحة او السلوك الأكثر قبولاً.

٣ الحساب: ويتألف هذا الاختبار من (١٦) مسألة حسابية يطلب من المفحوص ان يحلها شفويا خلال زمن محدد. وهي تكشف عن قدرته على تنظيم مفاهيم الأرقام والتعامل معها

٤ المفردات : يتألف هذا الاختبار من (٤٠) كلمة يطلب فيه من المفحوص إعطاء معنى لكل واحدة منها وهي جزء من الكلمات العامة الشائعة في حياة الطفل العادية . ويقيس هذا الاختبار القدرة على تعلم المعلومات اللفظية، ومعرفة الأفكار المتأثرة بالخلفية التعليمية والثقافية للطفل .

٥- إعادة الأرقام : ويتألف من جزأين هما :

أ- الإعادة الصحيحة للأرقام : وهو مصفوفة من الأرقام تبدأ بسلسلة تتكون من ثلاثة أرقام وتنتهي بتسعة ، يطلب من المفحوص إعادتها تماما كما يقولها الباحث .
ب- إعادة الأرقام بالعكس : ويبدأ بسلسلة من رقمين وتنتهي بثمانية أرقام، ويطلب فيه من المفحوص أن يعيد الأرقام عكس ما يقولها الباحث.

التطبيق النهائي للأداتين:

استعملت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) بعد التحقق من صلاحية الأداتين الملحق (٣) والملحق (٤) تم تطبيق اختبار وكسلر للذكاء بصورة فردية ومقياس السلوك العدوانى على عينة البحث البالغة (٨٠) طفل وطفلة وقد اتبع الباحثون الطريقة العيادية (الإكلينيكية) التي اعتمدها بياجيه في تطبيق اداتي البحث حيث تم مقابلة الطفل واختباره عن طريق الأسئلة التي تحتويها كل ادة ، وطبقت الباحثة الاختبار على أطفال الرياض والمدارس الابتدائية المختارة في عينة البحث ، وتم اجراء المقابلة مع الأطفال بشكل فردي ، أجرى الباحثون حوارا تمهيديا مع الطفل بسؤاله عن اسمه واسم أبيه من اسئلة البحث التي تحقق اهداف البحث لإزالة الارتباك عن الطفل الى ان تلاحظ الباحثة ان الطفل بدا يألف الموقف تسألته بحسب تسلسل الأسئلة في كل اداة واستمرت مدة التطبيق (٢٥) يوما.

الوسائل الإحصائية:

- ١ - معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار ولمعرفة العلاقة بين الذكاء والسلوك العدواني.
- ٢ - الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف درجة السلوك العدواني ودرجة الذكاء بحسب العمر .
- ٣ - تحليل التباين الاحادي لتعرف دلالة الفروق في السلوك العدواني والذكاء بحسب العمر.
- ٤ - اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

عرض النتائج ومناقشتها :

سيتم عرض النتائج في ضوء أهداف البحث:-

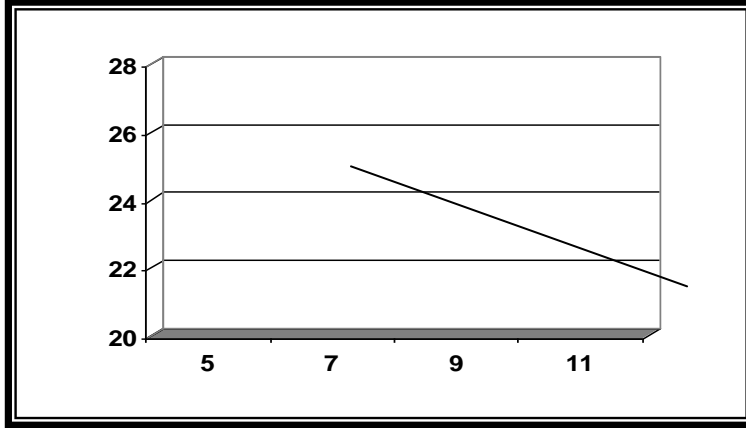
تحقيقا للهدف الاول للبحث الذي نص على تعرف درجة السلوك العدواني لدى الأطفال في الأعمار (١١،٩،٧،٥) سنة. استخرجت متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس ايزنك للعدوان لكل عمر فبلغت (٤،١ ، ٣،٢، ٢،١، ٢،٥) على التوالي. وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات المتحققة والمتوسط النظري (٥، ٦، ، أظهرت النتائج أن الفروق دالة لصالح المتوسط النظري اذ كانت القيم التائية المحسوبة (- ١٠،٩ ، - ١٣،٧٥ ، - ١٣،٧٥ ، - ١٣،٧٥ ، - ١٢،٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢،٠٩٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٧٩) مما يعني انخفاض واضح في السلوك العدواني وكما مبين في الجدول (٢) والشكل البياني (١).

الجدول (٢)

متوسطات درجات الأطفال على السلوك العدواني والقيمة التائية بحسب متغير العمر

العمر بالسنوات	عدد أفراد العينة	متوسطات الدرجات	الانحرافات المعيارية	القيمة التائية المحسوبة
٥	٢٠	٤،١٠٠٠	٢،١٧	- ١٠،٩
٧	٢٠	٣،٢٠٠٠	١،١٠٥	- ١٣،٧٥
٩	٢٠	٢،١٠٠٠	٠،٩٦٧	- ١٣،٧٥

١٢,٥ -	١,١٤٧	٢,٥٠٠٠	٢٠	١١
--------	-------	--------	----	----



الشكل (١)

متوسطات درجات السلوك العدواني لدى الأطفال بحسب العمر

* تحقق الباحثون من الوسط والوسيط والمنوال للعينة (٢٠) وقد كانت متقاربة مما يشير الى اعتدالية التوزيع.

الهدف الثاني

. تعرف دلالة الفروق في السلوك العدواني تبعاً لمتغير العمر

ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أعمار البحث استخدم تحليل التباين الأحادي فكانت القيمة الفائية المحسوبة (٧,٥٠٤) اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٥,٧٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبدرجتي حرية (٣, ٧٦) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير العمر وكما موضحة في الجدول (٣)

الجدول (٣)

تحليل التباين لدرجة السلوك العدواني تبعاً لمتغير العمر

القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
***٧,٥٠٤	١٥,٣٨٣	٣	٤٦,١٥٠	بين المجموعات

داخل المجموعات	١٥٥,٨٠٠	٧٦	٢,٠٥٠
الكلي	٢٠١,٩٥٠	٧٩	

(*) القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبدرجاتي حرية (٣) (٧٦، تساوي (٥،٧٩)

ولأجل معرفة مصدر الفروق بين الأعمار طبق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وقد ظهر أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال عمر خمس سنوات ودرجات أطفال عمر تسعة وأحدى عشر سنة لصالح العمر الأكبر في حين كانت باقي المقارنات غير دالة إحصائيا ، وكما مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤)

قيم شيفيه المحسوبة بين متوسطات درجات الأطفال في الفئات العمرية في السلوك العدوانى

الأعمار	٥	٧	٩	١١
٥		٠,٩	*٢	*١,٦
٧			١,١	٠,٧
٩				٠,٤
١١				

قيمة شيفيه الحرجة = ١,٣٧

الهدف الثالث

تعرف درجة الذكاء لدى الأطفال في الأعمار (١١،٩،٧،٥) سنة

تحقيقاً لهذا الهدف استخرج الباحثون متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار الذكاء لوكسلر لكل عمر فبلغت (٣٦,٥ ، ٥٩,٢ ، ٦٦,٦ ، ٨٩,٧) على التوالي.

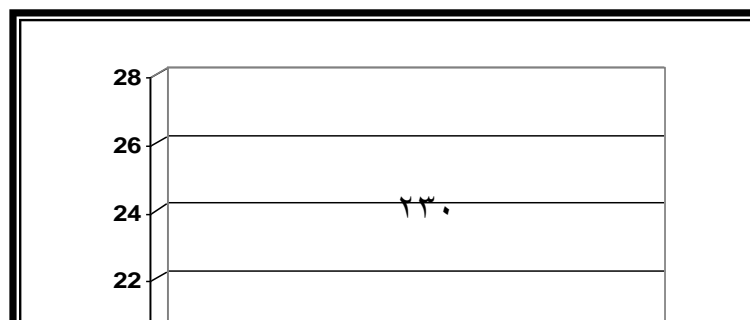
و باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات المتحققة والمتوسط النظري (٨٤,٥) أظهرت النتائج أن الفروق دالة لصالح المتوسط النظري إذ كانت القيم التائية المحسوبة (- ١٦,٥٥ ، - ١٢,٥٢ ، - ١٦,٧٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٩٣) عند مستوى دلالة (٥,٠٠) ودرجة حرية (٧٩) عدا عمر ١١ سنة إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٥٩) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٩٣) عند مستوى (٥,٠٠) ودرجة حرية (٧٩) كما مبين في الجدول (٥) والشكل البياني (٢).

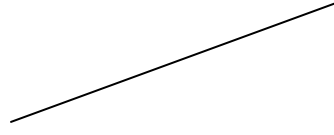
الجدول (٥)

متوسطات درجات الأطفال على اختبار الذكاء والقيمة التائية بحسب متغير العمر

العمر بالسنوات	عدد أفراد العينة	متوسطات الدرجات	الانحرافات المعيارية	القيمة التائية المحسوبة
٥	٢٠	٣٦,٥٠٠٠	١٣,٣٧٩	- ١٦,٥٥
٧	٢٠	٥٩,٢٠٠٠	٩,٠٤٧	- ١٢,٥٢
٩	٢٠	٦٦,٦٠٠٠	٤,٧٩٤	- ١٦,٧٢
١١	٢٠	٨٩,٧٠٠٠	١٢,٠٨٧	١,٥٩

(* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٥,٠٠) ودرجة حرية (٧٩) تساوي (٢,٠٩٣).





الشكل (٢)

متوسطات درجات الذكاء لدى الأطفال بحسب العمر

الهدف الرابع

٤ . تعرف دلالة الفروق في الذكاء تبعاً لمتغير العمر

ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أعمار البحث استخرج تحليل التباين الأحادي فكانت القيمة الفائية المحسوبة (٨٩,٤٦٩) اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٥٠,٧٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبدرجتي حرية (٧٦,٣) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير العمر وكما موضحة في الجدول (٦)

الجدول (٦)

تحليل التباين لدرجات ذكاء تبعاً لمتغير العمر

القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٨٩,٤٦٩	٩٦١٦,٩٣٣	٣	٢٨٨٥٠,٨٠٠	بين المجموعات
	١٠٧,٤٨٩	٧٦	٨١٦٩,٢٠٠	داخل المجموعات
		٧٩	٣٧٠٢٠,٠٠٠	الكلي

ولأجل معرفة مصدر الفروق بين الأعمار طبق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وقد ظهر أن المقارنات جميعها دالة إحصائياً لصالح العمر الأكبر عدا المقارنة بين متوسطات درجات اطفال عمر (٧ سنوات) ومتوسطات درجات اطفال عمر (٩ سنوات) إذ كانت غير دالة إحصائياً حيث كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٧,٤) اقل من قيمة شيفيه الحرجة (٩,٩٥) ، وكما مبين في الجدول (٧).

الجدول (٧)

قيم شيفيه المحسوبة بين متوسطات درجات الأطفال في الفئات العمرية في الذكاء

الأعمار	٥	٧	٩	١١
٥		* ٢٢,٧	٣٠,١	* ٥٣,٢
٧			٧,٤	* ٣٠,٥
٩				* ٢٣,١
١١				

قيمة شيفيه الدرجة = ٩٥ , ٩ للعينات المتساوية

الهدف الخامس

من اجل التحقق من هذا الهدف الذي ينص تعرف العلاقة بين السلوك

العدواني والذكاء لدى اطفال (١١,٩,٧,٥)

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح ان معامل الارتباط بين متغيري (الذكاء، السلوك العدواني) بلغ (- ٤٥٦,٠) أي توجد علاقة قوية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٣٦١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) اما اتجاه العلاقة فالعلاقة عكسية لوجود الاشارة السالبة والاشارة السالبة تعني كلما يزداد المتغير الاول ينخفض المتغير الثاني أي كلما زاد الذكاء قل العدوان .

مناقشة النتائج وتفسيرها

اشارت نتائج البحث الى ان متوسط درجات السلوك العدواني لدى أطفال عينة البحث اقل من المتوسط النظري لمقياس ايزنك ، وهذه النتيجة تعني ان أطفال عينة البحث غير عدوانيين ، وقد ترجع تغيرات السلوك العدواني وقلتها الى ظاهرة التأهيل الاجتماعي ، اذ يؤدي اكتساب الأطفال للتحريمات الاجتماعية ضد العدوانية الى تعلمهم لجم نزواتهم العدوانية (مخول ، ١٩٨١ : ١٥٥).

وللموقف العائلي اثر من العدوان ، فاذا عوقب الطفل على هذا السلوك فيترتب على هذا ان يتعلم الطفل الكف عن السلوك العدواني وان هذا الكف قد يطرأ عليه التعميم حتى يشمل دور الحضانة والروضة والمدرسة . اذ ان للبيئة اثر في ظهور

او كف السلوك العدواني عند الطفل اذ تبين الدراسات ان الاطفال الذين تصدر عنهم استجابات عدوانية اقل في المدرسة التي يزداد فيها الضبط والتقييد --- اذ يرى الباحثين (ان الفروق الفردية في السلوك العدواني تبدو مرتبطة لا بالفروق الاساسية في الشخصية فحسب وانما تكون مرتبطة كذلك بنوع البيئة الاجتماعية).
وتساهم المدرسة في السيطرة على النزعات العدوانية عند الاطفال وتوجيهها حتى يضطر الطفل لان يلتزم في سلوكه معايير وضعتها الجماعة فتزود المدرسة باللعب الرياضية وتجري المباريات التي تعتبر كصمام امان لتصرف المشاعر العدوانية عند الاطفال.

كما ان نمو الطفل من حيث قدرته على الاتصال بالغير وإتاحة الفرصة له لهذا الاتصال ، وتعدد المواقف التي يمارس فيها التعامل مع الغير ، واستمتاع الطفل باللعب المنوع الحر ، كل ذلك يؤدي الى الاقلال من مظاهر السلوك العدواني غير المرغوب فيها ، كالمشاجرة والاعتداء --- الى غيرها من انواع هذا السلوك (الالوسي وخان ، ١٩٨٣ : ١٥٣-١٥٨).

وأظهرت نتائج البحث الحالي وجود فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني بحسب متغير العمر ، اي ان السلوك العدواني يقل بتقدم أطفال عينة البحث في العمر وهذا يتفق مع نتائج دراسة داووز (Dawes,1934) ودراسة هارتوب (Hartup,1974) فقد دلت نتائج الدراستان وجود فروق واضحة في عدوانية الأطفال من ذوي الأعمار المختلفة ، اذ فحص داووز (Dawes) شجار اطفال الحضانة الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨ شهرا ٦٥ شهرا) وفي سنة ١٩٧٤ درس هارتوب (Hartup) التفاعل داخل عدد من فئات اطفال ما قبل المدرسة الذين تتراوح أعمارهم (٥ و٤ سنوات) وفئات اطفال المدرسة الابتدائية من اعمار تتراوح بين (٦ و٧ سنوات) وذلك خلال فترة عشرة أسابيع . وقد أظهرت نتائج دراستهما ان العدوان يخف بصورة تدريجية بدءا من السنة الثانية وحتى الخامسة ، كما أظهرت نتائج الدراسة الى انخفاض العدوان لدى أبناء السادسة والسابعة عما هو عليه لدى

ابناء ما قبل المدرسة . الذين يبدون مقدارا كبيرا من العدوان الكرهى (مخول ، ١٩٨١ : ١٥٤ - ١٥٥).

ويعتبر العمر من العوامل التي تؤدي الى التفاوت في أسلوب تعبير الطفل عن العدوان . فالأطفال ممن بلغوا العامين والثلاثة أعوام من العمر نجد لديهم الانفجارات الانفعالية عند الغضب وهم اقرب الى ان يضربوا الآخرين بدرجة أكثر مما يفعل الأطفال الأكبر سنا (مسن وكونجر وكاجان ، ١٩٨٦ : ٢٧٢).

كما اشارت نتائج البحث الى ان متوسط درجات الذكاء لدى أطفال عينة البحث اقل من المتوسط النظري لمقياس وكسلر عدا متوسط درجات اطفال عمر (١١ سنة) ولكن ايضا لم تصل القيمة التائية المحسوبة الى مستوى الدلالة، وهذه النتيجة تعني ان أطفال عينة البحث لديهم ذكاء قليل وقد يعود سبب ذلك الى اثر البيئة فمعنى البيئة هو ليس مجرد وجود الأشياء والكائنات المختلفة التي تحيط بحياة الفرد صباحا ومساءً ، انما تبدأ البيئة عندما تؤثر هذه الأشياء والكائنات في حياة الفرد فيستجيب لها ويتعامل معها . ولا ننكر ان الذكاء موروث الا ان ذلك ليس الا مجرد بداية فاننا نرث قدرات عقلية معينة الا ان تطور هذه القدرات وتفتحها يعتمد على ما نراه في البيئة حولنا منذ الولادة ، ومستوى المدارس التي نرتادها والكتب التي نقرأها وبرامج التلفزيون وحتى الغذاء الذي يتاح لنا والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للطفل فتأثير الوراثة والبيئة تأثير متبادل فالذكاء المرتفع يهيئ للطفل حياة ناجحة والبيئة الصالحة الناجحة تهيئ للذكاء حوافز مناسبة لنموه وتطويره (محمد ، ٢٠٠٤ : ٢١٦).

كما ان التغيير السريع في حياتنا الحديثة هو أكثر ظواهر حياتنا الجديدة وضوحا وأجدرها وقد يعود قلة درجات الذكاء لدى افراد عينة البحث الى الظروف المحيطة بهم ولعدم وجود بيئة غنية بالمشيرات الحسية ، وهذا يشير الى عجز أساليبنا التربوية في تلبية حاجات الطفل في النمو المعرفي . بالاهتمام ، فسرعة التغيير الثقافي تفرض على المجتمعات استخدام التفكير والذكاء بأفضل وانجح الطرق حتى يمكن ابتكار وسائل ممكنة لمواجهة التغييرات ، فبعض المجتمعات تتميز بالجمود

وتتسم بالثبات والاستقرار وعدم التغيير وفي مثل هذه الظروف كان الذكاء يستخدم في نطاق ضيق نظرا لان المشاكل كانت تحل لما تعود عليه الآباء (غانم ، ١٩٩٥ : ٦٦).

ويشير بياجيه ان الطفل في عمر (١١ سنة) يكون تفكيره في مرحلة العمليات المجردة ويستطيع التحرر من الواقع المحسوس الى عالم التصورات الذي ينطلق من المبادئ والنظريات ، اذ ان ذكاء الطفل في مرحلة الذكاء العملي ينحصر في النواحي المحسوسة ولا يصل الى درجة التجريد وتخطي الواقع ، في حين ان الذكاء في هذه المرحلة يتطور من عالم الاشياء الى مرحلة المفاهيم والمبادئ والنظريات وهناك عدة مميزات لهذا التفكير وهي القدرة على :

- التفكير والمنطق الافتراضي .
 - اتساع العمليات المادية .
 - استنباط القوانين . (غانم ، ١٩٩٥ : ٩٠). وهذا يفسر لنا لماذا متوسط درجات اطفال عمر (١١) سنة اكبر من المتوسط النظري لمقياس وكسلر للذكاء .
- كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء بحسب متغير العمر ، اذ تؤكد الدراسات الخاصة بنمو الذكاء في المراحل العمرية المتعاقبة ان معدل نمو الذكاء يختلف باختلاف المرحلة العمرية فبينما نشهد نموا سريعا في القدرة العقلية العامة او الذكاء في المراحل العمرية الاولى فان معدل هذا النمو ينخفض في السنوات العمرية المتأخرة الى ان تهدا سرعته حتى تكاد تستقر عند مرحلة عمرية معينة بوصفها المرحلة التي يكتمل فيها نمو الذكاء وحيث لا نشهد بعدها اية زيادة يمكن قياسها (مخائيل ، ١٩٩٦ : ٢٤٨).

اذ ان النمو المعرفي يزداد بتزايد العمر فكلما يكبر الطفل نجد ان النمو المعرفي يتخذ بعدا جديدا هاما مختلفا عن ذاك الذي عهدناه في السنتين الأولى من الحياة كما انه يصبح أكثر تعقيدا ورقيا (مسن وكونجر وكاجان : ١٩٨٦ : ٢٣٩).

واشارت نتائج البحث الحالي الى وجود علاقة عكسية قوية بين الذكاء والسلوك العدوانى ، اي كلما زاد الذكاء قل السلوك العدوانى عند الأطفال وهذا يتفق مع نتائج

دراسة (Kirwill ,1991) ولا يتفق مع نتائج دراسة جارلس (Charles,1995) ونتائج دراسة (علي ، ٢٠٠٣) إذ أشارت نتائج دراستهما ان بارتفاع نسبة الذكاء يزداد السلوك العدواني .

وتفسير وجود العلاقة العكسية بين الذكاء والسلوك العدواني إذ ان الطفل الذكي له القدرة على التحكم بسلوكه على وفق معايير المجتمع وبالتالي يمارس أنماط سلوكية لا تتسم بالعداء (الجسماني ، ١٩٤٤ : ٢٧) . فالأطفال الأذكياء يظهرون تفوقا في القدرات المختلفة ويكونون أكثر ثباتا من الناحية الاجتماعية والانفعالية ومن الناحية الجسمية (غانم، ١٩٩٥ : ٢١) .

الاستنتاجات

- ١ ان للبيئة الاجتماعية دور أساسي في خفض السلوك العدواني ، إذ تساهم الأسرة والمدرسة في السيطرة على النزعات العدوانية عند الأطفال وتوجيهها .
- ٢ يعد العمر من العوامل التي تؤدي الى التفاوت في السلوك العدواني ، إذ يقل السلوك العدواني بتقدم العمر .
- ٣ ان أساليبنا التربوية والبيئية التي يخضع لها الأطفال في تنشئتهم لازالت لم تلبي حاجاتهم في النمو المعرفي نتيجة لذلك تتخفض درجات الذكاء لدى الأطفال .
- ٤ ان النمو المعرفي ومنه الذكاء يزداد بتقدم الأطفال في العمر وهذا يشير الى المسار التطوري للذكاء .
- ٥ ان الأطفال الأذكياء لهم القدرة على التحكم بسلوكهم وفق معايير المجتمع وبالتالي يمارسون أنماطا سلوكية لا تتسم بالعداء .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي واستنتاجاته يوصي الباحثون بالآتي :-

١ - دعم أساليب التربية التي تحد من السلوك العدواني (كالابتعاد عن مشاهدة النماذج العدوانية والتدريب على المهارات الاجتماعية والاهتمام بالنشاطات الرياضية (---)

٢ - على المؤسسات التربوية ان تنمي عادات التفكير الصحيحة لتنمية الذكاء من اجل مواجهة مواقف الحياة الجديدة والمتغيرة باستمرار.

٣ - ضرورة توفير المثيرات البيئية والثقافية للطفل اذ ان الظروف البيئية المناسبة تؤدي الى تطور النمو المعرفي للأطفال .

٤ - توفير الأمن والطمأنينة للأطفال لان ذلك يمكنهم من مواجهة التغيير والتطور في المجتمع.

٥ - الاهتمام بالنمو الجسمي والصحي للأطفال (كالاهتمام بغذاء الطفل وسلامته من الأمراض) لما لها من آثار ايجابية على النمو المعرفي وتطوره .

المقترحات

١ - إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية أخرى .

٢ - إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين السلوك العدواني وسمات الشخصية .

٣ - إجراء دراسة لمعرفة اثر المثيرات البيئية على الذكاء .

٤ - إجراء دراسة عن العلاقة بين الذكاء وعدد من المتغيرات الاخرى كالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة .

المصادر العربية

- ابن منظور (ب ت). لسان العرب . ج ١١ ، بيروت : دار صادر .
- اللالوسي ، جمال حسين وخان اميمة علي . (١٩٨٣). علم نفس الطفولة والمراهقة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي : جامعة بغداد .
- بول ، مسن وكونجر ، جون وكاجان ، جيروم . (١٩٨٦). اسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ترجمة الدكتور ، د. احمد عبد العزيز سلامة ، الكويت : مكتبة الفلاح .
- بياجيه ، جان . (١٩٧٨) . سيكولوجية الذكاء . ترجمة سيد محمد غنيم ، القاهرة دار المعرفة .
- توق ، محي الدين ، عدس ، عبد الرحمن . (١٩٨٤). أساسيات علم النفس التربوي ، عمان: جون وايلي وأولاده .
- - قطامي ، يوسف وعدس ، عبد الرحمن . (٢٠٠١) .
أسس علم النفس التربوي ، ط ١ ، عمان : دار الفكر .
- جابر عبد الحميد واخرون . (١٩٨٨). معجم علم النفس والطب النفسي ، القاهرة : دار النهضة العربية .
- ----- ، وعلاء الكناني . (١٩٩٣). معجم علم النفس والطب النفسي ، الجزء السادس، القاهرة : دار النهضة العربية .
- الجبوري ، مي يوسف عبود . (١٩٩٦) . انتهاك حرمة الطفل وعلاقته بظهور بعض الاضطرابات السلوكية ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة .
- الجسماني ، عبد العلي . (١٩٩٤). علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية ، ط ١ ، لبنان : الدار العربية للعلوم .
- جلال سعد . (١٩٨٥). القياس النفسي والمقياس والاختبارات ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- دافيدوف ، ليندا . (١٩٨٣). مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب واخرون ، القاهرة : دار ماكنجر للنشر .
- الداهري ، صالح حسن احمد والكبيسي ، وهيب مجيد . (١٩٩٩). علم النفس العام ، الاردن : دار الكندي للنشر والتوزيع
- دبابنة ، سمير . (١٩٩٦) . نافذة على التعليم الصم ، ط ١ : الأردن .
- ريكان ، ابراهيم . (١٩٨٧). النفس والعدوان ، بغداد : آفاق عربية

- عاقل ، فاخر . (١٩٨٥) . معجم علم النفس ، ط ٢ ، مصر : الانجلو المصرية .
- عبد الفتاح ، حسن . (١٩٨٧) . العدوان لدى الأطفال دراسة مقارنة لمظاهره بين اطفال الريف والحضر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس .
- عبد الهادي ، نبيل . (٢٠٠١) . القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، عمان : دار وائل للنشر .
- العزاوي ، عزة عبد الجواد . (١٩٩٠) . استخدام السيكدراما في علاج بعض المشكلات النفسية في سن ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة : جامعة عين شمس .
- العزاوي ، ياسمين طه إبراهيم . (٢٠٠٤) . "الخصائص السيكومترية لبعض اختبارات ذكاء الأطفال بعمر (٥-٦) سنوات (دراسة مقارنة)" أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد :كلية التربية.
- علام ، صلاح الدين محمود . (٢٠٠٠) . القياس والتقويم التربوي والنفسى ،اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط ١ ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- علاونة ، شفيق فلاح . (٢٠٠٩) . سيكولوجية التطور الانساني من الطفولة الى الرشد ، ط ١ ، عمان : دار المسيرة .
- علي ،سيناء احمد .(٢٠٠٣) .السلوك العدوانى وعلاقته بالذكاء والجنس لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي والمتحقين وغير المتحقين بالرياض .جامعة بغداد /كلية التربية للبنات .
- عودة ، احمد سليمان وملكاوي فتحى . (١٩٩٢) . اساسيات البحث العلمى فى التربية والعلوم الانسانية ، جامعة اليرموك ، كلية التربية ، الاردن : دار الفكر للنشر والتوزيع
- العيسوي ، عبد الرحمن . (٢٠٠٠) . التربية النفسية للطفل والمراهق ، بيروت : دار الراتب الجامعية .
- غانم ،محمود محمد .(١٩٩٥) .التفكير عند الطفل تطوره وطرق تعليمه ،عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .
- فرج ، صفوت .(١٩٩٧) . القياس النفسى ، ط ٣ ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- قطامي ، نايفة . (٢٠٠٩) . تفكير وذكاء الطفل ، ط ١ ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- محمد ، محمد جاسم .(٢٠٠٤) . المدخل إلى علم النفس العام ، الأردن : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

- مخائيل ، امطانيوس .(١٩٩٦). اختبارات الذكاء والشخصية ، ط١ ، جامعة دمشق : كلية التربية .
- مخول ،مالك سليمان .(١٩٨١) . علم نفس الطفولة والمراهقة ، دمشق :منشورات جامعة دمشق .
- مكلفين ، روبرت وغروس ، رتشارد .(٢٠٠٢) مدخل الى علم النفس الاجتماعي ترجمة د. ياسمين حداد ود. موفق الحمداني ود. فارس حلمي ، عمان : دار وائل للنشر .
- ملحم ، سامي محمد .(٢٠٠٢). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- نايت،ركس .(١٩٦٥).الذكاء ومقاييسه .ط٤ ،ترجمة عطية محمود هنا ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
- ----- ، وميركريت نايت ، ١٩٨٤ : المدخل إلى علم النفس الحديث ، ترجمة عبد علي الجسماني ، مكتبة آفاق ربية ومكتبة الفكر العربي ، بغداد .
- وجيه ، اسعد .(١٩٨٧). ، دمشق : الشركة المتحدة للتوزيع . الانتصارات المذهلة لعلم النفس الحديث.
- وفاء ، محمد(٢٠٠٠) عدوان الاطفال ، الرياض : مكتبة العبيكان،ط٢.
- Baron, R-A & Richardson, D.R,(1994)Human Aggression (2nd edition)
)
New York: Plenum
- Charles , A. Smith , PhD .(1995). Intelligence and aggression
Kansas : Extension . [http:// Exnet.lastate.Edu](http://Exnet.lastate.Edu).
-Dollard. L.W., & others, 1962: frustration and Aggression, New Haven,
Yell university press.
- Helton, Helming ,Encyclopedia Britannica.(1967).Macromedia
Chicago,
Way Baton Publisher.Vol.19
- Hurlock, Elizabeth ,B.,1965: Ado lucent development , new York , Mc
Grow –hill company.
- kirwil,. (1991) . klimatroodziny aggression intelligence
dorstajecy ch. [http://www.psychologia](http://www.psychologiachowawcz)
- Scott, John w. foul , 1967 : Aggression Chicago , the university of
Chicago press .
- Nannaily , J.c. , 1978: psychometric theory , new York m Mc Grow –

Hill .

الملاحق

ملحق (١)

اسماء الخبراء الذين عرض عليهم مقياس ايزنك بصيغته الاولية والنهائية

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١-	أ.د. صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	كلية التربية ابن رشد
٢-	أ.د. ليلي عبد الرزاق الاعظمي	علم نفس النمو	كلية التربية ابن رشد
٣-	أ.م.د. محمد انور السامرائي	قياس وتقويم	كلية التربية ابن رشد
٤-	أ.م.د. ياسين حميد عيال	قياس وتقويم	كلية التربية ابن رشد
٥	م.د. لطيفة ماجد	علم النفس العام	جامعة ديالى / كلية التربية الاصمعي

ملحق (٢)

مقياس ايزنك للسلوك العدوانى بصيغته الاولية

ت	الاسئلة	نعم	لا
١	لو واحد ضريك او شتمك هل ترد له هذه الضربة او الشتمة ؟		
٢	هل تحب ان ترى اللي بيضربوا بعض بالمسدسات ؟		
٣	تحب تتخانق وتتعارك بايديك مع زملائك ؟		
٤	هل ساعات تجز على اسنانك من غير ماتدري؟		
٥	هل ساعات تغضب وتزعل لدرجة انك ترمي الحاجات خارج البيت ؟		

٦	لو شفت واحد بيعمل حاجة وحشة هل تشتمه ؟
٧	هل عادة تقول ملاحظات
٨	هل مرات تحب تتعارك ؟
٩	هل تفضل الفرجة على الضرب بالنار في التلفزيون على ان تشوف مسرحية او فلم ؟
١٠	انت تشوف نفسك هادئ ؟
١١	لو واحد حرامي اخذ حاجيات وانت وياك مسدس هل تضربه بالمسدس
١٢	انت تستمتع بمنظر الجنود وهم يحاربون ؟

ملحق (٣)

مقياس ايزنك باللهجة الدارجة

ت	الاسئلة	نعم	لا
١	لو واحد ضربك او شتمك هل ترد له هذه الضربة او الشتمه ؟		
٢	هل تحب ان ترى اللي يضربون بعض بالمسدسات ؟		
٣	تحب تتعارك بايديك مع زملائك ؟		
٤	هل ساعات تعض على اسنانك من غير ما تدري ؟		
٥	هل ساعات تغضب وتزعل لدرجة انك ترمي الحاجات خارج البيت ؟		
٦	لو شفت واحد يسوي حاجة موزينة هل تشتمه ؟		
٧	هل عادة تكول ملاحظات		
٨	هل مرات تحب تتعارك ؟		
٩	هل تفضل الفرجة على الضرب بالنار في التلفزيون على ان تشوف مسرحية او فلم ؟		
١٠	انت تشوف نفسك هادئ ؟		
١١	لو واحد حرامي اخذ حاجيات وانت وياك مسدس هل تضربه		

		بالمسدس
١٢	انت تستمتع بمنظر الجنود وهم يحاربون ؟	

(٤) ملحق

مقياس وكسلر للذكاء (الجانب اللفظي)

المعلومات العامة

الدرجة : ١ او صفر

التسلسل	الأسئلة	الأجوبة
١	كم أصبع في يديك الاثنتين ؟	عشرة
٢	كم أذن عندك ؟	اثنتين
٣	كم رجل عند الكلب ؟	أربع
٤	شنو الحيوان اللي نأخذ منه الحليب	البقرة – الماعز
٥	؟	البقال – السوق
٦	منين نشترى الشكر ؟	أربعة ألوان
٧	كم لون في العلم العراقي؟	على النار – الفرن الغاز
٨	بيمن نفور المي ؟	٢٥٠ دينار
٩	الربع كم دينار ؟	سبعة أيام
١٠	كم يوم في الأسبوع ؟	اصفر
١١	اشلون لون الذهب ؟	في الشتاء
١٢	شوكت ينزل المطر بالعراق؟	١٢
١٣	كم شهر بالسنة ؟	١٢
١٤	الدرزن اشكد عدده ؟	الشرق
١٥	من اي جهة تطلع الشمس ؟	تهضم الطعام
١٦	المعدة شتسوي ؟	لأنه اخف
١٧	ليش الزيت يطفو فوق الماي ؟	الحكم في القضايا
١٨	شنو وظيفة المحاكم ؟	من الأغنام
١٩	منين ناخذ الصوف ؟	دفع رسوم إضافية وتسلم إيصال
٢٠	شنو البريد المسجل؟	من قصب السكر او البنجر
٢١	من شنو نستخرج الشكر؟	مدينة الالعاب – الزوراء
٢٢	وين توجد حديقة الحيوان ؟	في سوريا او الشام
٢٣	اين تقع دمشق ؟	من بذور بعض النباتات
٢٤	منين نطلع زيت الطعام ؟	الثرمومتر – ميزان الحرارة
٢٥	بيمن نقيس الحرارة ؟	(كانون الثاني)
٢٦	شنو اول شهر بالسنة ؟	٦٠ كيلومتر
٢٧	اشكد المسافة بين بغداد وبعقوبة؟	٣٧ درجة مئوية
٢٨	ماهي حرارة جسم الانسان ؟	٣٦٥ او ٣٦٦

فريق اول ركن العمل بمختلف الوسائل على اقرار السلام	السنة فيها كم يوم ؟ ثنو اعلى رتبة بالجيش ؟ ثنو وظيفة مجلس الامن ؟	٢٩ ٣٠
---	---	----------

الفهم العام

الدرجة : ٢ - ١ - صفر

الاجوبة	الاسئلة	ت
---------	---------	---

<p>اخلي دوة-اربطة بلفاف(٢)، اروح للدكتور(١)، للمستشفى(صفر).</p> <p>ادفع ثمنها - اعتذر وادفع ثمنها (٢)، اجيب لها واحدة (١)،ادور وياها(صفر).</p> <p>اتركه لانه اصغر مني (٢)، اشكيه لامه(١)، اضربه (صفر) .</p> <p>يتحمل اكثر - يعيش اكثر - متماسك(٢)، لأن الحطب يوكع والطابوق لا(١).</p> <p>اشاورلة بالمنديل- احذره بالكلام(٢)، اكلم البوليس(١) ، ابتعد عنه، اركض، ازعل (صفر)</p> <p>تنظم اجتماعي- حماية المجتمع(٢)، القانون يعاقب المجرمين(١).</p> <p>الأطفال والنساء اضعف من الرجال(٢)، أي استجابة تتضمن(١)، لأنهم لا يستطيعون السباحة(صفر).</p> <p>حتى يشوفون الكتابة والقراءة(٢)، أي جواب مناسب ، (صفر).</p> <p>توزع الفلوس بالتساوي(٢)، أي جواب مناسب، (صفر).</p> <p>نختار الأحسن(٢)، - نمنع الوساطة(١)، حتى يحصل الجميع على وظائفهم (صفر).</p> <p>قابل للغسيل- اركض- رطب(٢)، أي فكرة(١)، (صفر).</p> <p>لأنهم يدافعون على المتهم(٢)، حتى يحامي عن الحرامي(١)، (صفر).</p> <p>حتى يصير ثقة بالناس (٢)، حتى يكون محترم (١)، حتى يصير أمين (صفر).</p>	<p>شتسوي اذا جرحت اصبعك؟</p> <p>شتسوي اذا ضيقت طوبة صاحبك او لعبة رفيقتك؟</p> <p>شتسوي اذا تعارك وياك واحد اصغر منك؟</p> <p>ليش البيت المبني من الطابوق احسن من البيت المبني من الخشب؟</p> <p>شتسوي اذا شفت سيارة جاية سريعة وكدامها حفرة؟</p> <p>ليش لازم يكون قانون؟</p> <p>اذا البلم غرك ليش تنفذ الاطفال والنساء</p> <p>ليش واحد يفحص نظره لمن يسجل بالمدرسة؟</p> <p>ليش احسن عندما نتبرع للجمعيات الخيرية بدل من الشحاذين؟</p> <p>ليش لازم نمتحن الناس اللي يشتغلون؟</p> <p>ليش نستعمل القطن في عمل الأقمشة؟</p> <p>ليش لازم يكون محامي ووكيل نيابة في المحكمة؟</p> <p>ليش الواحد لازم يحافظ على وعده؟</p>	<p>١٠</p> <p>١١</p> <p>١٢</p> <p>١٣</p>
--	---	---

الحساب

يعرض الباحثون ٩ مكعبات على الطفل

الدرجة: تقدر كل مسألة بدرجة واحدة او بصفر ،يعطى المفحوص نصف درجة عن كل من المسألتين ٣،٢ اذا اخطأ فيهما .

التسلسل	الاسئلة	الجواب
١	ضع ٩ مكعبات في صف افقي عدها باصبعك .	٩
٢	ضع المكعبات ٩ وخلي لنفسك اربعة .	٤
٣	ابعد ٧ قطع لنفسك ما عدها .	٧
٤	لو قطعت تفاحة بالنص يعني عندك كم قطعة .	٢
٥	احمد كان عنده ٤٠ دينار واعطته امه ٢٠ دينار كم	٦٠
٦	صار عنده .	١١
٧	حامد عنده ٧ اقلام واشترى ٤ اقلام كم أصبح عنده .	٧
٨	كان عنده الخباز ١٢ خبزة باع ٥ خبزات كم بقي عنده .	٢١
٩	القلم الواحد ٧ دنانير كم ثمن ثلاثة اقلام .	١٤
١٠	باع بقال ١١ بطيخة بعد ما كان عنده ٢٥ بطيخة .	٦ اسابيع
١١	عامل ربح ٤٨ دينار وكان يدفعون له ٨ دينار في	٧٠ دينار
١٢	الاسبوع كم اسبوع اشتغل .	٥٤
١٣	تاجر اشترى ٣ درازن اقلام بسعر الدرزن ٦٠ دينار كم	١٨ دينار
١٤	بقي عنده من ٢٥٠ دينار .	٤٠٠ دينار
١٥	٣٦ تساوي ثلثين اي عدد .	٥٥ دينار
١٦	اربعة اولاد كان عندهم ٧٢ دينار وبعدين قسموهم	٨
	بالتساوي كم يأخذ الواحد منهم .	
	كان ثمن ٣ كراسات ٥٠ دينار كم ثمن ٢٤ كراسة .	
	أذا كان البريد المسجل يأخذ ٢٠ دينار عن ٤ كيلو غرام	
	الأول من وزن البضاعة المرسله ٥ دنانير في كل ربع	
	كيلو كم يأخذ البريد في كيلوين غرام .	
	بدا سميير وعادل مباراة الرماية كل واحد عندهم ٢٧ كل	
	واحد يخسر يدفع للكاسب ثلث الأول فكم يبقى مع عادل	
	في بداية المحاولة الرابعة .	

المفردات

٢-١- صفر

ت	الاسئلة	الاجوبة
١	بحر	يسبحون فيه - نصيد السمك- مي مالح- (٢) درجة ، ماء (صفر)
٢	شكر	نحطة بالشاي- حلو- مع الحليب (٢) درجة ، مثل الملح (صفر)
٣	كرة	يلعبون بيها- شكل التفاحة (٢) درجة ، ملونة صغيرة و كبيرة(صفر)
٤	دكان	نشترى منه- نبيع بيه (٢) درجة ، فيه موز وفاكهة (صفر)
٥	حصان	نركب عليه- للسباق (٢) درجة ، للنفط (صفر)
٦	عصاية	نضرب فيها- نخليها للعلم(٢) درجة ، يمشي عليها الشايب (١) درجة(حطب(صفر)
٧	سكينة	نقص فيها- نذبح الخروف (٢) درجة ، حديدية (١) درجة) ، صفر
٨	حديقة	يلعب فيها الناس- نزرع فيها (٢) درجة، فيها حيوانات (١) درجة، مزرعة (صفر)
٩	خلال	فاكهة- رطب احمر- تمر (٢) درجة ، ياكلون (١) درجة ، من الشجرة(صفر)
١٠	طريق	شارع- تمشي فيه السيارات (٢) درجة ، يمشون فيه الشارع (١) درجة، يعني طريق(صفر)
١١	سيارة	مواصلات سريعة- يركبون فيها (٢) درجة ، يسوقونها- باص(١) درجة ، تمشي(صفر)
١٢	ظلام	مواصلات سريعة- يركبون فيها (٢) درجة ، يسوقونها- باص(١) درجة ، تمشي(صفر)
١٣	شجرة	فاكهة- رطب احمر- تمر (٢) درجة ، ياكلون (١) درجة ، من الشجرة(صفر)
١٤	كتاب	ظلمة- ليل (٢) درجة، تأخر النهار (١) درجة ، ظلم واحد مظلوم(صفر)
١٥	علم	يطلع منها الثمر مثل النخلة(٢) درجة، تزين البيت(١) درجة، أي اجابة خطأ(صفر)
١٦	منديل	تقرا فيه- نكتب فيه (٢) درجة، دقتر (١) درجة ، نشتره فيه ورق (صفر)
١٧	مرريض	فيه الوان- راية(٢) درجة ، علم المدرسة (١) درجة ، علامة (صفر)
١٨	دموع	نشف فيه ونضعه بجيوبنا (٢) درجة ، حتى ننظف فيه(١) درجة ، حتى من يبكي (صفر)
١٩	حشرا	يبيضه او كحة- يودونه للطبيب (٢) درجة، يعطونه دواء(١) درجة ، يبكي(صفر)
٢٠	ت	يبكي- تنزل من عيوننا(٢) درجة، واحد يبكي (١) درجة ، يبكي(صفر)
٢١	شتاء	يعيش في الامكان القدره (٢) الحشرات تؤذي (١) درجة، يطيرون (صفر)
٢٢	جندي	من فصول السنة- باردة (٢) درجة، نلبس ملابس شتوية (١) درجة، حار صيف(صفر)
٢٣	حذاء	واحد يدافع عن الوطن- يحفظ الامن(٢) درجة، مثل شرطي المرور(١) درجة ، أي اجابة اخرى(صفر)
٢٤	قارب	نلبسه- قندرة (٢) درجة ، نلبسه (١) درجة ، نعال (صفر)
٢٥	سباق	سفينة صغيرة- مركب صغير (٢) درجة، يمشي في البحر(١) درجة ، سفينة(صفر)
٢٦	رماد	نتسابق فيه (٢) درجة، سباق الخيول(١) درجة، يتسابقون (صفر)
٢٧	حائط	يطلع بعدما يحترق الشيء- يطلع منه الفحم(٢) درجة، رماد السكائر (١) درجة ، مال النار(صفر)
٢٨	شاطئ	حيطة- جدار(٢) درجة، حائط البيت (١) درجة ، يحط شيء (صفر)
٢٩	أسبوع	حافة البحر- رأس البحر(٢) درجة، شاطئ البحر(١) درجة، أي خطأ (صفر)
٣٠	مساء	سبعة أيام- أيام السبت والأحد(٢) درجة، أسبوع المرور(١) درجة، يوم الأحد والثلاثاء(صفر)
٣١	جنوب	الليل- اخر النهار(٢) درجة ، ظلمة(١) درجة ، مساء الخير(صفر)
٣٢	فريق	احد الجهات الأربعة(٢) درجة، جنوب الشرق فيه الزوج(١) درجة ، شيء
٣٣	شرس	آخر(صفر)
٣٤	نزيه	استعرا
٣٥	اختلاس	
٣٦	حكومة	
٣٧	مؤتمر	
٣٨	استعرا	

مجموعة افراد- جماعة(٢)درجة، فريق الكرة(١)درجة، يعني فريق (صفر)	ض	٣٩
عدواني- اخلاقه موزينة(٢)درجة، قليل الأدب(١)درجة، متشرد(صفر)	خلود	٤٠
امين- لايسرق(٢)درجة، خالي من العيوب(١)درجة ، موزين(صفر)	تصنيع	
	مكافحة	
يعني واحد يبوك(٢)درجة، سرقة(١)درجة، موزين(صفر)		
ادارة حكم(٢)درجة، مثل حكومة العراق(١)درجة، يمسون الحرامي (صفر)		
تشاور في الأمر(٢)درجة، اجتماع(١)درجة، خطة يقرر أمر (صفر)		
استعراض الجيش(٢)درجة، مرور جماعة(١)درجة،فوضى(صفر)		
بقاء الشيء(٢)درجة، خلود الروح(١)درجة، أي إجابة (صفر)		
انشاء المصانع(٢)درجة، كل واحد يتعلم(١)درجة،واحد يتصنع المرض(صفر)		
المجاهدة- المثابرة(٢)درجة مكافحة الأرضة(١)درجة،تضحية(صفر)		

اعادة الارقام

التسلسل	م / الاول	الثانية
٣	٦-٨-٣	٢-١-٦
٤	٧-١-٤-٣	٨-٥-١-٦
٥	٩-٣-٢-٤-٨	٦-٨-١-٢-٥
٦	٤-٧-٩-٨-٣	٢-٨-٤-٦-٩-٧
٧	١-٣-٢-٤-٧-١-٥	٦-١-٢-٥-٨-٩
٨	٣-٦-٧-٩-٥-٤-٦-١	٤-٥-١-٣-٦-٧-٩-٢
٩	٩-٦-٤-٢-١-٧-٨-٣-٥	٥-٣-٨-٧-١-٩-٧-٢-٤

سلاسل الارقام بالعكس

التسلسل	م / الاولى	م / الثانية
٢	٥-٢	٣-٦
٣	٤-٣-٥	٩-٥-٢
٤	٦-٩-٢-٧	٣-٩-٤-٨
٥	٧-٥-٣-١-٤	٨-٥-٨-٧-٩
٦	٨-٩-٢-٥-٦-١	٤-٩-١-٧-٦-٣
٧	٢-٤-٣-٢-٩-٥-٨	١-٨-٢-٩-٧-٥-٤
٨	٨-٥-٢-٣-٦-١-٩-٦	٨-٤-٥-٩-٧-١-٣

Measuring Aggressive Behavior and its Relation to Intelligence in Children at age (5,7,9,11)years

Aggressive Behavior often appears to be found in all children but in different degrees. Although , Aggressive Behavior appears to be to be found in human being this shows it is a sign that he has not reached maturity which allows him to succeed in developing his internal adjustment to agree with the traditions and regulations of society . The appearance of aggressive behavior might be due to the lack of mental and emotional maturity to those who have this kind of behavior.

After reviewing several previous writings , the researchers found that there are Conrad –actions of opinions and inclinations about specifying the relationship between intelligence and aggressive behavior . (Heber,1964)and (samia ,1987) found that when intelligence's rate decrease the rate of aggressive behavior increase's . Another team of researchers like (Willenger ,Roth, and Ali,2003) found that when the rate of intelligence increases the rat of aggressive behavior increases too.

Same scientist's see that aggression differs according to age and it develops by observing aggressive samples that is by imitating and reincarnating .

By this the problem this research is combined to answer the following questions : Does the aggressive behavior differs according to difference in age ? Is there a relationship between aggressive behavior to intelligence ,and is this relation positive or negative? Is there variance in intelligence according to difference in age ? These questions will be answered inThis research.

- Aims of research:-

This research aims at identifying :-

1-The degree of aggressive behavior in Children at age (5,7,9,11)years.

2-Significant differences in aggressive behavior according to difference in age.

3-The degree of intelligence in Children at age (5,7,9,11)years.

4- Significant differences in intelligence according to differences in age.

5-The relationship between aggressive behavior and intelligence.

-Sample of Research:-

The sample concluded (80) child,(20) child for each age mentioned in this research ,divided equally between both sexes (10 males,10 females)taken from kinder garden and school to represent the ages (5,7,9,11)years. Students and children from kinder garden and primary stage (second, fourth and sixth) stage

-from Baghdad (Al-Rusafa and Al-Khark).Tools of Research :-

First :- aggressive behavior scale:-

In order to measure aggressive behavior in children an Izink scale was used and after adjusting the research tool contains questions which validity was drawn out by exposing it to a group of specialties in psychological and educational sciences .

Second :- intelligence test:

Wechsler intelligence test scale children was chosen(phonetically side) which is known as (WISC)adjusted by (Al- Azawee,2004)as shown in this study .The test has high psycho meter aspects and used to measure children's intelligence at age (5-6)years till age (15)years .It has (101)items and has sub- tests.

Conclusion :-

This research has reached to the following conclusions :-

1-Decrease in aggressive behavior in sample of children .

2-Age has an effect on aggressive behavior , as aggressive behavior decreases with proceeding in age.

3- The sample of study do not have a very high level intelligence.

4- Age has an effect an intelligence ,as intelligence increases with proceeding in age .

5- There is a strong and reversed relation ship between intelligence and aggressive behavior, in other words, whenever intelligence increases aggressive behavior decreases.